

تاج العروس من جواهر القاموس

باءَ بِشَيْءٍ فهو لَهُ عَرَّارٌ . قال الأَعَشَى : بِشَيْءٍ فهو لَهُ عَرَّارٌ . قال الأَعَشَى : .

" فقد كانَ لهم عَرَّارٌ وذاتُ العَرَّارِ : وادٍ من أودِيَّةِ نَجْدٍ . والعَرَّارُ : بهَّارُ البرِّ وهو نَبْتُ طَيِّبُ الرِّيحِ . قال ابنُ بَرِّيّ : وهو الذَّرَجُ البَرِّيُّ . قال الصِّمَّةُ ابنُ عبدِ القُشَيْرِ : .

أَقولُ لصاحبي والعيسُ تَهْوَى ... بِذَا بَيْنَ المُنِيفَةِ فالضِّمَّارِ .
أَلَا يا حَبِذَا نَفَحَاتُ نَجْدٍ ... ورِيًّا رَوْضِهِ بَعْدَ القِطَارِ .
شُهُورُ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنَا ... بأَنْصَافٍ لَهُنَّ ولا سَرَّارِ .
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارِ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ العَشِيَّةِ من عَرَّارِ
وبِهَاءٍ واحدَتُهُ قال الأَعَشَى : .

بَيْضَاءُ غُدُوَّتُهَا وَصَفُ ... رَاءُ العَشِيَّةِ كالعَرَّارِهُ معناه أَنْ المَرأةَ
الناصِعةَ البَيَاضِ الرِّقِيقَةِ البَشَرَةِ تَبْيِضُ بِالْغَدَاةِ بِبَيَاضِ
الشَّمْسِ وتَصْفَرُ بالعَشَى بِاصْفَرَّارِهَا . والعَرَّارَةُ : الشَّدَّةُ .
والعَرَّارَةُ : الرِّفْعَةُ والسُّودُ . قال الأَخْطَلُ : .
إِنَّ العَرَّارَةَ والنَّبْجُوحَ لِدَارِمٍ ... والمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمُ الأَثَقَالِ
وقال الطَّرِمَّاحُ : .

إِنَّ العَرَّارَةَ والنَّبْجُوحَ لَطَيِّئٌ ... والعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الأَحْسابِ
والعَرَّارَةُ : النِّسَاءُ يَلِدْنَ الذُّكُورَ والشَّرِيَّةُ : النِّسَاءُ يَلِدْنَ
الإِنَاثَ . يُقَالُ : تَزَوَّجَ فِي عَرَّارَةٍ نِسَاءً . والعَرَّارَةُ : سُوءُ الخُلُقِ
ومنه : رَكِبَ فلانٌ عُرْءَرَهُ إِذَا ساءَ خُلُقُهُ كما ساءَ قَرِيباً . والعَرَّارُ
مُحَرِّكٌ : صَغَرُ السَّنَامِ أَوْ قِلَّتُهُ بِأَنَّهُ يَكُونُ قَصِيرًا أَوْ ذَهَابُهُ وهو من
عُيُوبِ الإِبِلِ . وهو أَعَرٌّ وهي عَرَّاءٌ وَعَرَّاةٌ وقد عَرَّ سَنَامُهُ يَعَرُّ
بِالْفَتْحِ إِذَا نَقَصَ قال : .

" تَمَعَّكَ الأَعَرُّ لاقَى العَرَّاءَ . أَي تَمَعَّكَ كما يَتَمَعَّكَ الأَعَرُّ
والأَعَرُّ يُحِبُّ التَمَعَّكَ لَذَهَابِ سَنَامِهِ يَلْتَذُّ بِذلِكَ . وقال أَبُو ذُوئَيْبٍ .
كَانُوا السَّنَامَ اجْتَبَّ أَمْسَ فَقَوَّهُمْ ... كَعَرَّاءَ النِّمَى رَاثِ
رَبِيعُهَا وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الأَجَبُّ : السَّذِي لا سَنَامَ لَهُ من حَدِثِ والأَعَرُّ

: الذّي لا سنامَ لَهُ من خِلْقِهِ . والعُرَاعِرُ بالضّمِّ : الشَّرِيفُ . قال
مُهَلَّلُهُ : .

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ ... شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ
شَجَرُ العُرَى : الذّي يَبْقَى على الجَدْبِ وقِيلَ : هُمُ سُوقَةُ النَّاسِ .
والعُرَاعِرُ هنا اسمٌ للجَمْعِ وقيل : هو للجِنْسِ عَرَاعِرُ بالفتح . قال
الكُمَيْتُ : .

ما أَرَتَ منْ شَجَرِ العُرَى ... عِنْدَ الأُمُورِ ولا العَرَاعِرِ والعُرَاعِرُ :
السَّيِّدُ مأْخُوذٌ من عُرْءِرةِ الجَدَلِ والعُرَاعِرُ مِنَ الإِبِلِ : السَّاهِلِينَ
يُقَالُ : جَزُورُ عُرَاعِرٍ : أَي سَمِينَةٌ . وعُرَاعِرُ : ع يُجْلَبُ منه المِلْحُ
ومنه : مِلْحُ عُرَاعِرِيٍّ . قال النابغة : .

زَيْدُ بنُ زَيْدٍ حَاضِرُ بعُرَاعِرٍ ... وَعَلَى كُنَيْبٍ مالِكُ بنُ حِمَارٍ